[149] * (23 - لعب الحبشة في المسجد عند النبي صلى الله عليه وآله) * أخرج البخاري عن أبي هريرة قال: بينا الحيشة يلعبون في المسجد عند النبي " ص " بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال النبي صلى الله عليه وآله دعهم يا عمر الحديث (1). " قلت ": ان رسول الله " ص " أبعد عن اللعب، وأرفع عن العبث وأعرف بحرمات الله ورسوله من أن يوسع للجهال مجالا إلى اللهو في المسجد بمحضر منه، وان أوقاته الشريفة المفعمة بالمهمات الاخروية والدنيوية لا تتسع للهو منها شئ، وحاشا لله أن يشتغل مسجده الشريف بعبث أو لهو أو لغو " كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا ". * (24 - النسخ قبل حضور وقت العمل) * أخرج البخاري (2) عن أبي هريرة قال: بعثنا رسول الله في بعث فقال صلى الله عليه وآله: إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار (قال): ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لنا حين أردنا الخروج أني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها إلا الله تعالى فان وجدتموهما فاقتلوهما اه. (قلت): هذا الحديث باطل، لاشتماله على النسخ قبل حضور وقت العمل وذلك محال على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وآله كما هو مقرر في محله فان رسول الله حين قال: احرقوا فلانا وفلانا فانما قال ذلك عن الله عزوجل وما

_____ (1) في باب اللهو بالحراب ص 120 من الجزء الثاني من صحيحه في كتاب الجهاد والسير. (2) في باب لا يعذب بعذاب الله ص 114 من الجزء الثاني من صحيحه في كتاب الجهاد والسير. (*) _____